ولا من تطير ولا من تطير له وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الكاهن
ساحر والساحر كافر وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر رواه الامام احمد
وعن ابن مسعود مرفوعا قال الرقى والتمائم والتولة شرك جمع تميمة وهي خرز التمائم
او حروز يعلقها الجهال على انفسهم واولادهم ودوابهم يزعمون انها ترد العين
وهذا فعل الجاهلية واعلم ان كثيرا من هذه الكبائر يجهل كثيرا تحريمه فمن
للعالم ان لا يستعجل على الجاهل بل يرفق به ويعلمه ما علمه الله ولا سيما الحديث
اذا كان قريب عهد بالجاهلية ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
فلا يأثم الا بعد العلم وقيام الحجة عليه والله لطيف بعباده رحيم بهم قال تعالى وما
كنا معذبين الاية وقد كان سادات الصحابة بالحبشة ونزل الواجب
والتحريم ولم يبلغهم تحريمه الا بعد اشهر فهم في تلك الاشهر معذورون بالا
بجهل حتى يبلغهم النص ومن اعتقد ذلك فقد اشرك والتولة بكسر
التاء وفتح الواو نوع من السحر وهو تحبيب المرءة الى الزوج وجعل ذلك
من الشرك لاعتقاد الجهال ان ذلك يؤثر بخلاف ما قدره الله عز
وجل قال الخطابي واما اذا كانت الرقية بالقران وباسماء الله
تعالى فهي مباحة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقي الحسن والحسين رضي الله عنهما
فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة وبالله المستعان وعليه التكلان **الكبيرة الرابعة**
ترك الصلاة قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة و
اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب قال ابن مسعود
رضي الله عنه ليس معنى اضاعوها تركوها بالكلية ولكن اخروها عن وقتها
وقال سعيد ابن المسيب امام التابعين هو ان لا يصلي الظهر حتى ياتي
العصر ولا يصلي العصر الى المغرب ولا يصلي المغرب الى العشا ولا يصلي
العشا الى الفجر ولا يصلي الفجر الى طلوع الشمس فمن مات وهو على هذه مصر
الحالة ولم يتب اوعده الله بغي وهو واد في جهنم بعيد قعره خبيث طعمه وقال
تعالى نوعه

تعالى في اية اخرى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
اي غافلون عنها متهاونون بها وقال سعد ابن ابي وقاص رضي الله
عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال
هو تأخير الوقت اي تأخير الصلاة عن وقتها سماهم مصلين لكنهم لما تهاو
نوا بها واخروها عن وقتها وعدهم بويل وهو شدة العذاب وقيل هو وا
د في جهنم لو سيرت فيه جبال الدنيا لذابت من شدة حره وهو مسكن من يتهاون
بالصلاة ويؤخرها عن وقتها الا ان يتوب الى الله تعالى ويندم على ما فرط
وقال تعالى في اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون قال المفسرون المراد بذكر الله
تعالى في هذه الاية الصلوات الخمس فمن اشتغل عنها بماله من بيعه وشرائه
ومعيشته وضيعته واولاده عن الصلاة في وقتها كان من الخاسرين و
هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله
صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان نقصت فقد خاب وخسر
قال الله تعالى مخبرا عن اصحاب الجحيم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من
المصلين الى قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم
بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة حديثان صحيحان وفي صحيح
البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط
عمله وفي السنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمدا
فقد برئت منه ذمة الله وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقو
لوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من
حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها
لم يكن له نور ولا برهان يوم ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فرعون وقارون
وهامان وابي ابن خلف قال بعض العلماء انما يحشر تارك الصلاة مع هؤلاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1